

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ما هو عدم محض و هم و إن كانوا غلطوا فى بعض ما قالوه فلم يقولوا إن عدم المحض الذي ليس بشيء يرى فإن هذا لا يقوله عاقل و فى الحقيقة إذا رأى شيء فإنما رأى مثاله العلمي لا عينه .

و أبو الشيخ الأصبهاني لما ذكرت هذه المسألة أمر بالإمساك عنها .
فقبل أن يوجد لم يكن يرى و بعد أن يعدم لا يرى و إنما يرى حال وجوده و هذا هو الكمال فى الرؤية .

و كذلك سمع أصوات العباد هو عند وجودها لا بعد فنائها و لا قبل حدوثها قال تعالى (و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون) و قال (ثم جعلناكم خلائف فى الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون) \$ فصل .

الرسول صلى الله عليه و سلم بعثه الله تعالى هدى و رحمة للعالمين فإنه كما أرسله بالعلم و الهدى و البراهين العقلية و السمعية فإنه أرسله بالإحسان إلى الناس و الرحمة لهم بلا عوض و بالصبر على أذاهم